

# الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

25 أكتوبر 2021 22:26 مساءً

## دبي تصدر المنطقة في مؤشر «كيرني» للمدن العالمية





«دبي:» الخليج

نشرت شركة الاستشارات الإدارية العالمية «كيرني» نسخة عام 2021 من تصنيفها السنوي للمدن العالمية، كاشفة فيه عن احتفاظ دبي بصدارة تصنيف مدن المنطقة وصعودها أربعه مراكز في الترتيب العالمي إلى المركز 23

من حيث النظرة المستقبلية للمدن العالمية، احتلت أبوظبي المرتبة الرابعة عالمياً، بفضل جهودها في توفير رعاية صحية عالية الجودة والتزامها بالحد من تأثيرها البيئي، وهي أمور أساسية لتحقيق رفاهية الأفراد. في حين قادت كل من دبي وأبوظبي آفاق البنية التحتية مجسدة التزام دولة الإمارات بتهيئة مستقبل مستدام ومرن للنمو الاقتصادي

سجلت الدوحة أكبر قفزة على مستوى مدن العالم ووصلت للمرتبة الثالثة إقليمياً، واحتلت الرياض المرتبة الخامسة بين مدن الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مع تصدرها لبُعد رأس المال البشري في مجلس التعاون الخليجي، مستعرضة قوتها في جذب المغتربين والمواهب الدولية

«آثار» كوفيد-19

يتناول التقرير في إصداره الحادي عشر آثار جائحة كوفيد-19 وتدابير احتوائها على مستوى المشاركة العالمية لـ 156 (GCO) والنظرة المستقبلية للمدن العالمية (GCI) مدينة حول العالم. وهو يتألف من شطرين: مؤشر المدن العالمية ليقدم عبر الأول تحليلاً شاملاً لمدى مشاركة المدن عالمياً عبر خمسة أبعاد رئيسية هي: النشاط التجاري، ورأس المال البشري، وتبادل المعلومات، والخبرة الثقافية، والمشاركة السياسية. في حين يتناول تحليل النظرة المستقبلية للمدن العالمية تقييماً تطلعياً يعتمد على 13 مقياس ضمن أربعة أبعاد رئيسية هي الرفاهية الشخصية، والاقتصاد، والابتكار، والحوكمة، لتقييم تهيئ المدن لوضعها المستقبلي كمراكز عالمية

## مؤشر المدن العالمية

احتفظت دبي بمركزها الأول في المنطقة، كما احتلت المرتبة الرابعة عالمياً في التجربة الثقافية، وقد ساعدها في تحقيق ذلك إعادة استقبالها للمسافرين الدوليين في وقت مبكر نسبياً، مدعومة بمتطلبات الاختبار الصارمة، والنشر السريع للقاحات، وتبني تقنية متقدمة لتتبع الحالات.

أما الدوحة، فقد شهدت أكبر قفزة لأي مدينة على مؤشر المدن العالمية هذا العام، مرتفعة 15 مرتبة بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية بين قطر والدول المجاورة لها، ما يبرز أهمية تعزيز العلاقات الإقليمية إلى جانب العالمية.

وأنت القاهرة في المرتبة الرابعة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تليها الرياض التي تصدرت بُعد رأس المال البشري في دول مجلس التعاون الخليجي، مبرزة قوتها في جذب الوافدين من المولودين في الخارج والمواهب الدولية. ويتماشى ذلك مع تركيز المملكة المتزايد على تعزيز قدرات المواطنين على المنافسة عالمياً، وتحقيق العديد من الأهداف الاستراتيجية المنصوص عليها في رؤية المملكة 2030.

### نظرة مستقبلية

وبشكل عام، ارتفعت 21 مدينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ستة مراكز أو أكثر في تصنيف المدن العالمية مقارنة بالعام الماضي. حيث صعدت اسطنبول سبع مراكز بفضل جهود الترويج للمدينة كمركز عالمي للسفر. كما تقدمت أديس أبابا ثمانية مراكز مدفوعة بالاستثمارات التنموية الداعمة للنمو الاقتصادي السريع في إثيوبيا.

### ضرورات استراتيجية لقادة المدن 5

1 - السباق على المواهب العالمية: مع كون رأس المال البشري القوة الدافعة للنشاط الاقتصادي، ستكون المدن - 1 القادرة على التكيف مع الأولويات الجديدة للسكان المحتملين هي الظافرة بالقمة، مع تجدد التركيز على العيش في المناطق الحضرية وتوليد الفرص الاقتصادية.

2 - تبني الاقتصاد الرقمي سريع النمو: رغم احتمالية اسهامه في إفراغ المدن ونقل مقر الأعمال التجارية، تعد القدرة - 2 على تسخير فوائد الاقتصاد الرقمي العالمي ميزة تنافسية كبيرة لتسريع النمو الاقتصادي للمدن.

3 - ضمان المرونة الاقتصادية من خلال الموازنة بين الموارد العالمية والمحلية: مع هشاشة نظام التجارة العالمي - 3 خلال الأشهر الأولى للجائحة، ستكون المدن التي تعيد معايرة العلاقات وموازنتها على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية الأكثر قدرة على الصمود أمام الاضطرابات المستقبلية.

4 - التكيف في مواجهة تغير المناخ: مع تسارع وتيرة التغير المناخي، وفي غياب قيادة عالمية موحدة حول هذه - 4 القضية، يجب على المدن قيادة الطريق نحو الاستدامة في جميع أنحاء العالم.

5 - الاستثمار في رفاهية الفرد والمجتمع: مع التعافي من ندوب الجائحة، ستهبى المدن التي تركز استثماراتها على - 5 النهوض برفاهية السكان بيئة خصبة لازدهار الابتكار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.